العدد 3563 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 11 جمادى الأولى 1441 - الموافق 6 يناير 2020
Monday 6 January 2020 - No.3563 - 12 th Year

الاتحاد الأوروبي يدعو ظريف إلى بروكسل

ترامب لإيران: إن هاجمتم فسنرد كما لم نرد سابقاً

الرئيس الأميركي دونالد ترمب

وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف

- «الخارجية» الإيرانية: طهران لا تريد الحرب
- البحرية البريطانية تستأنف مرافقة السفن التجارية بمضيق هرمز
- «طالبان» تدخل على الخط.. تنعى سليماني وتهدد أمريكا
- راب : الحرب في الشرق الأوسط ليست من مصلحة أي طرف

هدد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مجدداً، أمس ، بضرب إيران إن استهدفت أي قواعد أميركية أو مواطنين أميركيين، قائلاً " لقد هاجمونا في السابق فرددنا، وإن هاجمونا مجدداً، وهو ما لا أنصحهم بالقيام به، فسنرد بقوة أكبر وأعنف مما سبق لهم أن رأوه".

إلى ذلك، أضاف: لقد صرفت الولايات المتحدة للتو 2 تريليون دولار على معدات عسكرية، نحن الجيش الأكبر والأفضل في العالم، ففي حال هاجمت إيران أياً من قواعدنا أو أياً من مواطنينا فسنرسل بعضاً من تلك المعدات الحديثة دون أي تردد".

وكان ترامب قد حذر في وقت سابق، إيران من ضربات جديدة في حال أقدمت على استهداف أميركيين، قائلاً: "إن الولايات المتحدة حدّدت 52 موقعاً في إيران ستضربها "بسرعة كبيرة وبقوّة كبيرة" إذا هاجمت إيران أهدافاً أو أفراداً أميركيين.

وفي تغريدة دافع فيها عن الضربة التي قتل فيها قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، الجمعة، في بغداد، قال: إنّ الرقم 52 يُمثّل عدد الأميركيين الذين احتجزوا رهائن في السفارة الأميركية في طهران على مدى أكثر من سنة أواخر العام 1979".

إلى ذلك، أضاف أنّ بعض تلك المواقع "على مستوى عالٍ جدًا ومهمّة بالنسبة إلى إيران والثقافة الإيرانيّة"، مشيرا إلى أنّ "تلك الأهداف، وإيران نفسها، سيتمّ ضربها بشكل سريع جدًا وقويّ جدًا. الولايات المتحدة لا تريد مزيداً من التهديدات".

يذكر أن تهديدات ترمب جاءت بعدما صعّدت فصائل الحشد العراقية الموالية لإيران الضغط على القواعد العسكرية، التي تضم جنوداً أميركيين، ما يثير مخاوف كبيرة، من تأزم الوضع على الأراضي العراقية بشكل كبير.

وفي هذا السياق، دعت كتائب حزب الله العراق أمس الأول الأجهزة الأمنية العراقية إلى الابتعاد عن القواعد الأميركية، لمسافة لا تقل عن 1000 متر، مهددة باستهدافها.

جاء ذلك على لسان قائد العمليات الخاصة لكتائب حزب الله الذي قال: "على قادة الأجهزة الأمنية عدم السماح بجعل مقاتليهم دورعا بشرية للأميركيين".

بدوره هدد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، برد "صاعق" على الولايات المتحدة بعد الضربة الأميركية التي أدت لمقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، فجر الجمعة في بغداد. كما أكد أن "أميركا ستدفع ثمنا باهظا نتيجة سياساتها المتهورة".

من جهة أخري دعا وزير الخارجية الأوروبي جوزيب بوريل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بروكسل، وفق بيان صدر أمس، عن الاتحاد الأوروبي، وحض فيه مرة جديدة على "خفض التصعيد" في الشرق الأوسط.

وأصدر بوريل هذه الدعوة دون تحديد موعد معين في بيان عرض فيه مضمون المكالمة الهاتفية التي أجراها في نهاية الأسبوع مع ظريف، بعدما ذكر في تغريدة أمس الأول، أنه دعا فيها إلى "تجنب أي تصعيد جديد" بعد مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني في ضربة أمريكية في بغداد، كما بحث "أهمية الحفاظ على اتفاق فيينا حول النووي الإيراني".

من جانب آخر كشف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، أمس، لا يمكن التكهن بحدوث أي حرب لكننا مستعدون لكافة الاحتمالات رغم أننا لا نريد الحرب"، داعيا لضبط النفس والهدوء.

كما تحدث عن اجتماع هام الليلة حول الخطوة الخامسة لتقليص الالتزامات النووية.

هذا وأوضح موسوي أن الرسالة التي قدمتها السفارة السويسرية كانت نقلا عن وزير الخارجية الأميركي، وقال إن الرسالة كانت تحمل كلاما غير مقبول وطهران ردت عليها بالأسلوب المناسب.

وأضاف أن الخارجية تنفذ الأوامر التي تتلقاها من القيادة العليا للبلاد، مشيرا إلى أن الخارجية الإيرانية تقوم بمهامها القانونية تجاه اغتيال سليماني بغض النظر عما تقوم به المنظمات الدولية بهذا الصدد.

وقال "سنجيب على التهديد بالتهديد ولن نكون مكتوفي الأيدي، وسنترتب على الضربة الأميركية "عواقب وتداعيات".

من جهة أخري ستبدأ البحرية البريطانية في مرافقة السفن، التي ترفع علم بريطانيا أثناء مرورها في مضيق هرمز، لتوفير الحماية لها بعد مقتل القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني على يد القوات الأميركية.

وقال وزير الدفاع البريطاني، بن ولاس، إنه أمر سفينتا (إتش. إم.إس مونتروز) و(إتش. إم.إس ديفندر) الحربيتين بالاستعداد للعودة لمهام مرافقة كل السفن التجارية التي ترفع علم بريطانيا.

وأضاف "ستتخذ الحكومة كل الخطوات الضرورية لحماية سفننا ومواطنينا في هذا التوقيت".

من جهة أخري نددت حركة "طالبان" الأفغانية في بيان بمقتل قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني محذرة الولايات المتحدة من عواقب ما وصفته بـ "المغامرة الأميركية".

وجاء في البيان "لقد أبلغنا بحزن شديد أن الجنرال قاسم سليماني قتل في هجوم شنته القوات الأميركية الهمجية".

وأضاف: "تؤكد إمارة أفغانستان الاستمرار في مواجهة الوحشية والاحتلال الأميركي".

واعتبرت طالبان التي تتلقى دعما ماليا وتسليحا من إيران، أن "رد الولايات المتحدة على اغتيال الجنرال سليماني وخوف ترمب من تحمل المسؤولية عن القتل يدل على أن أميركا أصبحت عاجزة أكثر من أي وقت مضى"، بحسب ما جاء في البيان.

وذكرت وكالة أنباء "تسنيم" التابعة للحرس الثوري والتي نشرت بيان طالبان أن الجماعة الأفغانية "حذرت من عواقب المغامرة الأميركية الكبرى".

وكان عدد من المسؤولين الأفغان اتهموا النظام الإيراني مرارا بدعم طالبان لكن المسؤولين الإيرانيين نفوا هذه الاتهامات دائما.

وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) قد أكدت في تقرير حديث أن طهران تقدم الدعم المالي والعسكري والتدريبي لحركة طالبان في أفغانستان.

وفي مايو 2018، شنت طالبان هجوما في إقليم فراه ضد قوات الأمن والدفاع الأفغانية التي تصدت للهجوم لعدة ساعات ما أسفر عن مقتل 300 شخص من طالبان واعتقال عشرات آخرين، وفق ما أعلنه قائد شرطة فراه، فضل أحمد شيرزاد، الذي أكد إن الأسلحة التي صودرت من مقاتلي طالبان كانت إيرانية الصنع.

من جهة أخري أكد وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، أمس، أن مقتل قائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليماني، قانوني ويندرج تحت إطار الدفاع عن النفس، مشيرا إلى أنه شكل تهديدا إقليميا في المنطقة وكان سليماني قتل في غارة نفذتها طائرة أميركية مسيرة فجر الجمعة بالقرب من مطار بغداد.

كما أضاف خلال مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، أن الحرب في الشرق الأوسط ليست من مصلحة أي طرف، مشددا على أنه ثمة حاجة لخفض تصعيد الوضع في الشرق الأوسط وتجنب حرب غير مقصودة.

وتابع بالقول "إن الطريق مفتوح أمام إيران للدخول في مسار دبلوماسي فاعل"، مشيرا إلى أنه من الواضح أنه ليس بوسع إيران مواصلة أنشطتها الخبيثة.

نائب وزير الدفاع السعودي يزور واشنطن ولندن لبحث التهدئة في المنطقة

خادم الحرمين للرئيس العراقي: ضرورة نزع فتيل الأزمة

الملك سلمان بن عبد العزيز

الرياض - "وكالات": أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا أمس بالرئيس الدكتور برهم صالح، رئيس جمهورية العراق.

وقد بحث خادم الحرمين الشريفين خلال الاتصال مع الرئيس العراقي مستجدات الأحداث في المنطقة، مؤكداً حرص المملكة على أمن واستقرار العراق الشقيق، وأهمية التهدئة ونزع فتيل الأزمة في المنطقة، واتخاذ كافة الإجراءات لخفض التوتر فيها.

من جهته، أعرب الرئيس العراقي عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، ولاهتمام المملكة بأمن العراق واستقراره.

كما أجرى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، اتصالاً هاتفيًا أمس، برئيس وزراء جمهورية العراق عادل عبدالمهدي.

واستعرض ولي العهد مع رئيس الوزراء العراقي تطورات الأحداث في المنطقة، مؤكدًا حرص المملكة على أمن واستقرار العراق الشقيق، وعلى ضرورة بذل الجهود للتهدئة وخفض التوتر في المنطقة.

من جهته، أعرب رئيس الوزراء العراقي عن تقديره البالغ لولي العهد وللمملكة على اهتمامها بأمن العراق واستقراره.

كما أصدر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، توجيهات لنائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان لأداء زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في اليومين المقبلين، وفق ما ذكرت صحيفة "الشرق الأوسط" نقلاً عن مصادر سعودية مطلعة.

وقالت المصادر التي لم تكشفها الصحيفة، إن "الأمير خالد بن سلمان سيلتقي في الولايات المتحدة بكبار المسؤولين في البيت الأبيض، ووزارتي الخارجية والدفاع، في إطار سعي المملكة إلى بذل كل الجهود الرامية إلى التهدئة وضبط النفس، ودرء كل ما يؤدي إلى تصاعد الأوضاع، وبما يكفل تعزيز أمن المنطقة واستقرارها".

ميليشيات الحوثي تستولي على مستشفى بصنعاء، وتصادر جميع مرافقها

الإرياني يحذر الحوثيين من تحويل اليمن لمسرح صراع إيراني أمريكي

ميليشيات الحوثي

صنعاء- "وكالات": حذر وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، ميليشيات الحوثي الانقلابية، من تحويل اليمن إلى مسرح للصراع الأميركي الإيراني، على خلفية مقتل قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني.

وتبه الإرياني، في سلسلة تغريدات على صفحته بموقع «تويتر»، مساء أمس الأول، من سماهم مرتزقة طهران «الميليشيا الحوثية» من مغبة تحويل اليمن إلى مسرح صراع «إيراني، أميركي» وتعريض مصالح اليمن واليمنيين للخطر وتقديمها كبش فداء خدمة لأهداف النظام الإيراني وسياساته التدميرية في المنطقة.. مشيرا إلى أن هناك حرصا إيرانيا في عدم الانجرار إلى مواجهة مباشرة مع أميركا.

وأضاف أن» البيانات والتصريحات التي أصدرها مرتزقة طهران من قيادات الميليشيا الحوثية منذ لحظة إعلان مقتل سليماني والمهندس في غارة أميركية بالعاصمة العراقية بغداد، تؤكد استعدادهم التام بل استجدائهم النظام الإيراني لاتخاذ الأراضي والمياه الإقليمية اليمنية منطلقًا للثأر وما تسمية «عملية الرد».

ولفت، إلى أن الشعب اليمني عانى الأمرين وما زال يدفع الثمن جراء انقلاب الميليشيا الحوثية ومحاولات نظام طهران تحويل اليمن إلى منصة لاستهداف دول الجوار وتهديد أمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

وأكد وزير الإعلام اليمني أن اي مغامرات جديدة سيفتح الباب على المجهول ويضاعف المأساة الإنسانية للمدنيين.

من جهة أخري استولت ميليشيات الحوثي على جميع مرافق وملحقات مستشفى «سيبلاس للأمومة والطفولة» وسط العاصمة اليمنية صنعاء، وذلك ضمن مسلسل النهب المنهج والسيطرة على الأموال والممتلكات الخاصة في البلاد، وذكرت قناة «العربية» الإخبارية أمس، أن المحكمة المختصة الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي قامت بالحجز التحفظي على جميع أموال وممتلكات المستشفى، وعينت حارسا قضائيا عليها، والذي أبلغ مدير المستشفى بمنعه من التصرف بأي أموال وممتلكات خاصة بتلك المستشفى.

واستولت ميليشيا الحوثي على 6 من كبريات المستشفيات الأهلية في العاصمة صنعاء وهي: (مستشفى الأم، والمستشفى الأهلي، ومستشفى جامعة العلوم، والمستشفى الألماني الحديث، ومستشفى سيبلاس، والمستشفى المغربي).

واستحدثت الميليشيات الحوثية منصب «الحارس القضائي» وتنصب فيه شخصيات من عناصرها ليقوموا بمهمة الاستيلاء على ممتلكات ومنازل المواطنين اليمنيين الذين غادروا العاصمة صنعاء جراء البطش الذي مارسته ضدهم منذ انقلابها على الدولة في 21 سبتمبر 2014 بقوة السلاح، بالإضافة إلى الشركات والمؤسسات الخاصة.

يذكر أن عددا من ميليشيا الحوثي الانقلابية لقوا مصرعهم وأصيب آخرون في معارك مع وحدات من الجيش اليمني في محافظتي الجوف وتعز اليمنيتين.

وأوضح مصدر عسكري يمني ، وفقا لوكالة الأنباء اليمنية ، أن قوات الجيش اليمني استهدفت مجموعة من عناصر الميليشيا كانت تحاول زراعة ألغام أرضية في محافظة تعز ، حيث أسفر الاستهداف عن مصرع قائد المجموعة وجرح الذين آخرين ، فيما لاذ البقية بالفرار.

وأضاف أن الجيش اليمني شن بمنطقة الجوف قصفا مدفعيًا لتجمع ميليشيا الحوثي في مديرية المتون كانت تحاول التقدم باتجاه مواقع في جبهة حام شمالي المديرية ، مما أدى إلى تكبيد الميليشيا الحوثية خسائر في صفوفها ولاذ من نجا منهم بالفرار.

النواب السنة والأكراد يقاطعون جلسة البرلمان العراقي

صرح نائب في البرلمان العراقي أمس، بان النواب السنة والأكراد لم يحضروا جلسة البرلمان لمناقشة إلغاء الاتفاقية الأمنية، وإنهاء حضور القوات الأمريكية في العراق.

وقال النائب كاظم الصيادي، للصحافيين في البرلمان: "لغاية منتصف النهار لم يحضر نواب التحالف الكردستاني، ولا النواب السنة إلى البرلمان لمناقشة تداعيات خروقات القوات الأمريكية في العراق وإلغاء الاتفاقية الأمنية بين البلدين".

واضاف، أن "رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي سيحضر جلسة البرلمان لكشف الخروقات الأمريكية في العراق، وان القوات العسكرية الأمريكية اصبحت تحارب القوات العراقية والحكومة وإهانة الدستور وإثارة الفرقة في البلاد".وذكر، أن "مطلبنا في الجلسة هو إخراج القوات الأمريكية بالكامل من العراق، وإلغاء الاتفاقية الأمنية، وسنطلب من رئاسة البرلمان فضح جميع أسماء النواب الذين لم يحضروا جلسة البرلمان".من جانب آخر، اقام البرلمان العراقي مجلس عزاء بعد مقتل نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس، وقائد فيلق القدس الإيراني الجنرال قاسم سليمان في ضربة جوية أمريكية .